

حيدر: الرئيس النبيل صامدٌ والقاضي يتلاجح في نطق الحكم



الأحد 24 مايو 2015 م

استنكر الكاتب والروائي عبد الدكيم حيدر تحرير الانقلابيين على الرئيس محمد مرسي، مؤكداً أن هذا التحرير وصل إلى الفقراء من أبناء جلدته بليل، لكنه ظل نبيلاً، لم يدخل طالباً معتقلأً، وكانت أول قراراته إلغاء الحبس الاحتياطي عن الصحفيين الذين كانوا له جبال السباب، ويوم أن أخطأ فضيل شبابي ثوري، ووضعوا جزم البرسيم أمام بيته، لم ينتقم لنفسه من أي أحد منهم، وظل نبيلاً^١ وتابع مبرأً دور مرسي البطولي خلال مقاله "الرئيس النبيل" بـ"العربي الجديد"، اليوم: هذا اليوم أثني الآن، بل لمسناه، حينما رأينا رجلاً في قمة الصبر والعزة، وهو في القفص، يرفع يده عزيزاً، والقاضي من على الكرسي يتلاجح في نطق الأسماء العادلة، مثل صبي في كتاب القرية لا يجيد نطق الحروف^٢

وأضاف حيدر: حينما ينتهي القاضي من النطق بالحكم يسأل: لماذا يتم إعدام أنس هم أسرى في السجون الصهيونية من 18 سنة، فيرد على السائل: وأنا مالي؟ ستكون إجابة القاضي تلك، بعد قرون عدة، بمثابة نكتة التاريخ لألف سنة قادمة، تجعلنا نحن الأحياء الشهدوا الآن في خجل شديد وقد تخجلنا ونحن موته^٣